

## أقامتها رابطة الإبداع في البصرة

# شيخ إمام والأغنية السياسية في محاضرة نقدية

البصرة / عدنان الفضلي

البصرة للحديث عن الأغنية السياسية واشتغالات الفنان الراحل (شيخ إمام) احد ابرز من قدموا الأغنية السياسية، فقال الناقد ستار الناصر عن النشأة الاولى للأغنية السياسية العربية وربطها بصراعات التحرر العربية التي كانت موجودة في العقدين الستيني والسبعيني من القرن الماضي، كما تحدث الناقد عن الفرق بين الأغنية السياسية وأغاني الحرب مشيراً الى ان التخصصين بالموسيقى العربية لم يصلوا حتى هذه اللحظة الى تعريف حقيقي للأغنية السياسية، مستذكراً العديد من النماذج في الأغنية العربية سواء كانت تلك التي تجسد الحروب او تلك التي تتحدث بلسان الشعوب عن ما يعانونه من ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية وفكرية قاسية تسببت بها الانظمة العربية التي تقود البلدان بنسطة واضع اثر سلباً في تقدم تلك الشعوب. وأشار الناقد الى ان انتكاسة حزيران والمهانة التي

عاشتها الشعوب العربية آنذاك كانت سبباً مهماً في بروز الأغنية السياسية وخصوصاً في مصر، حيث برز الفنان الشاعر احمد فؤاد نجم والملاحن الفنان شيخ امام كظاهرة جديدة على المجتمع المصري من خلال تقديمهم أغاني تحاكي همومهم وتقرب من تطعاتهم، واكد الناصر في محاضرته انه برغم الاضطهاد الذي تعرض له هذا الفنان من السلطة الحاكمة في مصر في ذلك الوقت الا انها لم يتوقف عند حد معين، بل ان هذا الاضطهاد زادهم اصراراً على مواصلة توعية الشعب المصري بما يدور حولهم من خلال اغان ذات مفردات بسيطة ومتداولة استخدمها بطريقة (التورية الشعرية) مثل اغنية (حاجا) وأغنية (ياسين وبهية) وغيرهما من الاغاني ذات الطابع الساخر والمستهزئ من النظام الحاكم آنذاك.

واضاف الناصر في محاضرته ان الأغنية السياسية التي قدمها عدد كبير من الفنانين الكبار أمثال ام كلثوم وعبد الحليم حافظ فشلت بسبب اعتمادها على التبعية العسكرية دون الالتفات إلى الواقع الحقيقي الذي بدأت الشعوب العربية تدركه وتعيه، لذلك حققت الانتشار أيضاً وجود تيار يساري قوي حضوراً وواضحاً خصوصاً لدى العامة، وأشار الناصر الى ان ما ساعد في هذا الانتشار أيضاً وجود تيار يساري قوي تمثل بوجود الشيوعيين في مقدمة المشهد الثقافي المصري بصورة خاصة والعربي بصورة عامة. واكد الناصر ان سبب انطفاء جذوة الفنان كان هو الإسفير المادي الذي يق بين الشاعر والملاحن للتقريب بينهما لتصل القطيعة التي استمرت حتى رحيل الفنان الشيخ امام.

## سلسلات عراقية جديدة

بغداد / المدى

بدأت قناة السومرية الفضائية بالتركيز على إنتاج الدراما المحلية التي تشرح الحياة اليومية للناس بطريقة تقرب فيها من الواقع والمشاكل التي تعترض الشباب والشابات وسط ظروف حياتية صعبة، وألية التصدي لها، وكانت مسلسلات (أمانى السيدات) بطولة نسرين عبد الرحمن و أسيا كمال وكنان علي وسليمة خضير، تأليف فرحان هادي وإخراج أركان جهاد ومسلسل (حكايات حب) وهو عمل درامي يتألف من ١٥ حلقة من إخراج الشراوقي.



## فلسفة الحفرة..

حسام مصطفى

القاعدة والبعث وجهان لعملة واحدة، القتل على سبيل المثال أحد أوجه هذه العملة، فيما خداع الناس هو الوجه الآخر من العملة. ولكي لا نتجنى عليهما معاً، دعونا نرصد سلوك القيادات البعثية عند دخول القوات الاميركية الى بغداد، وقد كانوا يمترسون مقاتليهم تحت شعار "النصر أو الشهادة"، وعندما انسحق النصر تحت ثقل سرفات الدبابات الاميركية، تبخرت الشهادة، وتحولت الى بحث عن ملأ من وترك عباد الله يدبرون أمورهم فيما بينهم!

فإن الرفاق مثل الفئران الضالة، فلم نر أياً من قياديين مجلس قيادة الثورة المنحل ولا القيادتين القومية والقطرية ولا قياديين الفرق والشعب والديوبنة ورأس الشارع، قد حمل سلاحه وتصدى للأميركان واختار الشهادة بعد أن أصبح النصر بعيد المال وحلماً من احلام اليقظة!

في لحظة تاريخية تبخرت كل هرقلياتهم الزائفة على الناس البسطاء الذي كان اللون الزيتوني اشارة ودلالة على الشوم واقترب الخطر الغضبية الايديولوجية والسياسية والاخلاقية، ان يسحب القائد الضرورة "الغدى والامونوج وبطل القاسية وام المارك" من حفرة لانتسح لتشخصين بادنى شروط الحياة الانسانية. يسحب بأسلوب مهين من قبل جندي امريكي من أدنى درجات المراتبية العسكرية الاميركية، ثم يفحص اسنانه أحد الأطباء بعد ان لبس كوفيا واقية خوفاً من عدوى مرض واستكافاً من الكائن الغريب الذي بين يديه!

هذا موضوع قديم، الذي ذكرنا به بقوة، هو العفور على جثتي البغدادي والمصري الإهابيين، في حفرة أيضاً، قالت تقارير صحفية وخاصة أنها تشبه الحفرة التي لجأ اليها صدام في عز دفاعه المستميت عن شعار "النصر أو الشهادة"، وانها "بطلا" للقاعدة، اختارا الحفرة تعبيراً عن التضامن الايديولوجي والفلسفي والشخصي مع مثالهما صدام، الذي لقي بعاره للبعث تحديداً ورحل غير مأسوف عليه.

هذا النوع من الانتجاع لم يأت مصادفة، ولا من خيارات لحظة الخوف من الموت، انه خيار استراتيجي، لأن الحفرة لم تحفر عندما كانت الطائرات تحلق فوق وق القاعدة ولا أثناء اقتحامها من قبل قوات الكوماندوز. اذن نحن امام عقلية تشغل لانتاج افكار مشابهة، في التفكير والتحليل والاستنتاج والتفكير، وهذا ملمسنا نحن في العراق، لاننا اكتويها بالبعث والقاعدة معاً، عندما سلمنا احدهما للآخر " تسلمو يد" كما يقول المواطن العراقي البسيط.

شخصياً في الأقل لم أقرأ او اسمع من استاذ تاريخ، على سبيل المثال، ان قائدا مهزوما، عربياً أو افريقيا، هندياً أو باكستانياً، قد الماري القبض عليه في حفرة أو وجد مقتولاً فيها، برغم مرارة الهزيمة وفوتها. حقيقة اجهدت نفسي لكنني لم اصل الى حقيقة فلسفة الحفرة التي ابتدعها الدكتاتور صدام وتوارثها عنه ازلام القاعدة من الذين يتنمرون على الناس البسطاء، فيذبحون ويسلخون الجلود ويفجرون السيارات بالاطفال. لكنهم امام ازين الطائرات يبحثون عن حفرة ليطروا فيها عراهم!

## اليوم اختتام مهرجان بغداد الثاني للزهور



خبرة ملاكات امانة بغداد. وخلال الأيام السبعة الماضية زارت العديد من العوائل العراقية منزله الزوراء الذي أقيم فيه المهرجان وعبرت عن فرحتها بما رأت، واسلاميا في هذه المرحلة.

ان هذا المهرجان دليل على الاستقرار الأمني في بغداد. وأضاف: ان مشاركة الدول في هذا المهرجان دليل تعاطفها مع الشأن العراقي، وتضمن ان يكون هذا المهرجان مقبدا للعاملين في قطاع الزهور ويساعد على زيادة

### مولودة مصرية تزن ٦,٥ كجم تستعد لدخول جينيس

وضعت سيدة في الثلاثين من عمرها تدعى هيام مصطفى، طفلة تزن ٦ كيلو جرامات ونصف الكيلو في حالة نادرة الحدوث قد تدخل بها الأم موسوعة جينيس للأرقام القياسية، وكانت السيدة قد انجبت من قبل بطريقة قيصرية، وتوفي الطفل فور ولادته وحملت في المولودة وكان وزن الأم طبيعياً طوال فترة الحمل ولم يطرأ عليها أي تغيير. يذكر ان وزن الطفلة الطبيعي يكون بين ٢ و ٣ كيلو جرام، وقد يصل في حالات خاصة إلى ٤ كيلو جرامات فقط.

### إحذر.. الكلاب والقطة تهدد سلامتك

على الرغم من عشق الانسان لتربية القطة والكلاب التي باتت هذه الأيام أشبه بالموضة، الا ان دراسة بريطانية حذرت من ان هذه التربية قد تجلب

أعداء / حواس محمد



فندق أربيل الدولي  
شهي الاكلات الأوربية مع الحمل الجواء الرسمية  
الطعم العالمي / الطابق التاسع  
للحجز: ٠٠٦٦٢٢٤٤٦٠ - موبيل: ٠٧٥.٤٥٤١٤٠



## سامي نسيم في ملتقى الخميس الابداعي

يضيف ملتقى الخميس الابداعي، عازف العود الشهير سامي نسيم للحديث عن تجربته مع العود وقيامه بعزف مقطوعات موسيقية من تأليفه، يقدم الاحتفالية التي تقام في الساعة الواحدة من بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة الجواهري باتحاد الأدباء الناقد الموسيقي ستار الناصر.

## فعاليات من بابل

بابل / إقبال محمد  
افتتحت في محافظة بابل قاعة باسم العالم الأثاري طه باقر الذي ترك بصمة واضحة في علم الآثار وصاحب العديد من الكتب التاريخية ومنها ترجمته ملحة ككلامش الشهيرة، تنمى من المحافظة ومجلسها اقامة نصب تذكاري تخليداً له في إحدى ساحات مدينة الحلة.  
ومن اجل السعي لخدمة الإعلام والصحافة افتتح ديوان محافظة بابل مركزاً إعلامياً يضم عدداً من الحاسبات المجهزة بالإنترنت وقاعة خاصة لعقد المؤتمرات الصحفية.

## جامعة البصرة تضيف الروائي اسماعيل فهد اسماعيل

البصرة / عبدالحسين الغراوي  
وجهت جامعة البصرة الدعوة للروائي العراقي المقيم في الكويت منذ ٤٠ سنة اسماعيل فهد اسماعيل لزيارة الجامعة، وقال مدير قسم الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة د/ عقيل عبد الحسين ان الجامعة أبدت استعدادها لتحمل نفقات ضيافة الروائي اسماعيل فهد اسماعيل، مبيناً ان كلية الفنون الجميلة وضعت برنامجاً ثقافياً لزيارة الروائي اسماعيل فهد لها واقامة ندوة يتحدث فيها عن تجربته القصصية والروائية، واكد مدير اعلام جامعة البصرة ان رئيس الجامعة أ.د. صالح اسماعيل نجم رحب بهذه الخطوة وأوعز الى كلية الفنون الجميلة بتسهيل اجراءات الزيارة، التي ستحدد لاحقاً، وأبدى الروائي اسماعيل فهد اسماعيل موافقته على الزيارة.

وما يذكر ان الروائي العراقي اسماعيل فهد اسماعيل يعد واحداً من أبرز الروائيين العرب المبدعين وأصدر مجموعة قصصية بعنوان (البقعة الداكنة) وروايات منها (الشيح)، وكانت السمة زرقةا والنيل يجري شمالياً) وغيرها.

## الفرنسيون أبطال في الأكل والنوم

أظهرت دراسة أجراها سنق و لون في منظمة التنمسية والتعاون الاقتصادية الدول الفرنسية هم أكثر شعوب الدول الغنية التي تفضل النوم والأكمل، مشيرة إلى أن الفرنسي ينام في المتوسط ٨,٨ ساعات في اليوم، ويضي حوالي ساعتين و ١٠ دقائق في الأكل يوميا، ما يشير الى أن الفرنسيين هم أصحاب الأرقام القياسية في النوم والأكل بين شعوب الدول الغنية.

## رسالة تصف الحياة على متن "تايتانيك" بـ ٨٤ ألف دولار

بيعت رسالة كتبها راكب كان على متن السفينة تايتانيك قبل قفها إلى زوجته، في المزد العلي بحوالي ٨٤ ألف دولار أمريكي. وكتب الرسالة أوليف سافيد أحد ركاب القسم المخصص مسافري الدرجة الأولى أعرب فيها لزوجته

## الممثلة بامبلا أندرسن تتحدث أثناء تسلمها جوائز أرض التلفزيون السنوية الثامنة في مدينة كوليفر بكاليفورنيا.

المجانين في مكان من بغداد، والأندى ان كل واحد منهم يتخذ من المكان الذي هو فيه جداً.  
انتخابات ..  
برغم انتهاء الانتخابات في اتحاد الأدباء والكتاب، الا ان الحديث والقبل والقال مازال يدور بين الأدباء، يختلفون في البدء ثم يتألفون.

## مشاهدات ..

## رصاصه ..

## صورة ..

## إشراقة ..

## عروس المطر

هنالك عادة تراثية مازالت مستخدمة في بعض القرى والأرياف الكردية، وقد تكون مستخدمة لدى شعوب أخرى مجاورة. وهذه العادة هي ما نسمي بـ "بوكا بارانيه" وتعني بالعربية عروس المطر. يلجأ الناس اليها عندما تنحبس الأمطار ويطول انتظار الناس لنزولها، وتتمثل هذه العادة بأن يلبس شاب اسماً بالية ويضع على عنقه لجاماً من عظام الماشية وعلى رأسه سلة ويرافق هذا الشاب اربعة شباب آخرين وتتبعهم مجموعة من الصبية والأطفال ويسير هؤلاء في الأرزق والتسوارع والحدائق وهم يرقصون، ويصفق اثنان من الشباب المرافقين ويغني اثنان آخران هذه الأغنية: عروستا جميلة عروستا نجتح عن المطر اه، ياإلهي، انها تطلب الطعام لوف، لوف، لوف

## من هنا ..

وعند اجتياز الموكب أي بيت، يقوم رب كل اسرة برش الماء على عروس المطر، ويمتخ المشاركين في الموكب الطعام كهدية ويمكن الإشارة الى عرض احتفالي يقام في ارمينيا: ان يلبس الأطفال عصا مكنسة ملابس الفتيات ويطوفون بها من بيت الى بيت وهم يغنون: نورين، جاءت نورين ها قد جاءت العروس الجميلة هاتوا الماء وصوبه على رأسها اعطونا زبدة لكي تلطخ بها شعرها لكي تسقط الأمطار المباركة ينمو ويخضر حقل ابيك

## عروس المطر

ويصوب الناس الماء اليبارد على نورين ويتلقى المشاركون هدايا من الزبدة والبيض والرز وما الى ذلك وبعد ذلك يقفون نورين في الماء.

وتوجد هذه العادة في أيجين بأرمينيا، حيث يحمل الأطفال هيكلاً لصورة يسونها جيبي ماما أو الأم المبتلة، وفي أروقة بترنيا يصنع الأطفال في أوقات الجفاف عروس المطر يسونها (جمجمة كالن) والتي يقال انها تعني في التركية (عروس الجرفة) وهنا ايضا يقفون العروس في النهر.

## مشاهدات ..

المرشحين مازالت في باب سينما النجوم سابقاً، أما كان الأجدى بهذا المرشح ان يزيل صورته من مظهرها قبل الانتخابات؟ من جانب آخر يقوم عدد من الشباب بأزالة صور المرشحين للصورات السابقة من نقف التحرير وصعب أمانتها.

## مشردون ومجانين ..

## إشراقة ..

## عروس المطر

هنالك عادة تراثية مازالت مستخدمة في بعض القرى والأرياف الكردية، وقد تكون مستخدمة لدى شعوب أخرى مجاورة. وهذه العادة هي ما نسمي بـ "بوكا بارانيه" وتعني بالعربية عروس المطر. يلجأ الناس اليها عندما تنحبس الأمطار ويطول انتظار الناس لنزولها، وتتمثل هذه العادة بأن يلبس شاب اسماً بالية ويضع على عنقه لجاماً من عظام الماشية وعلى رأسه سلة ويرافق هذا الشاب اربعة شباب آخرين وتتبعهم مجموعة من الصبية والأطفال ويسير هؤلاء في الأرزق والتسوارع والحدائق وهم يرقصون، ويصفق اثنان من الشباب المرافقين ويغني اثنان آخران هذه الأغنية: عروستا جميلة عروستا نجتح عن المطر اه، ياإلهي، انها تطلب الطعام لوف، لوف، لوف

## من هنا ..

وعند اجتياز الموكب أي بيت، يقوم رب كل اسرة برش الماء على عروس المطر، ويمتخ المشاركين في الموكب الطعام كهدية ويمكن الإشارة الى عرض احتفالي يقام في ارمينيا: ان يلبس الأطفال عصا مكنسة ملابس الفتيات ويطوفون بها من بيت الى بيت وهم يغنون: نورين، جاءت نورين ها قد جاءت العروس الجميلة هاتوا الماء وصوبه على رأسها اعطونا زبدة لكي تلطخ بها شعرها لكي تسقط الأمطار المباركة ينمو ويخضر حقل ابيك

## عروس المطر

ويصوب الناس الماء اليبارد على نورين ويتلقى المشاركون هدايا من الزبدة والبيض والرز وما الى ذلك وبعد ذلك يقفون نورين في الماء.

## عروس المطر

ويصوب الناس الماء اليبارد على نورين ويتلقى المشاركون هدايا من الزبدة والبيض والرز وما الى ذلك وبعد ذلك يقفون نورين في الماء.

أعداء / حواس محمد